

تفسير البحر المحيط

@ 266 \$ 1 (سورة المنافقون) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقِينَ لَكَادِبُونَ * اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ * وَإِذَا رَأَوْا يَتَذَكَّرُ الْمُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ سَاءَ فِتْنَةً لَّهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُبَلِّغُونَ أَجْرَهُمْ وَلَهُمْ فِيهَا مَكْرٌ خِشْبٌ مِّنْ مَّسْنَدَةٍ يُحَسِبُونَ كُلِّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدَّةُ فَاحْذَرُوهُمْ قَاتِلَاهُمْ اللَّهُ أَزْهَى يَوْمُ فُكْرُونَ * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا وَرَأَوْسَهُمْ وَرَأَوْا يَتَذَكَّرُ الْمُؤْمِنُونَ وَهُمْ مِّنْهُمْ مَّنْ سَتَّكَابِرُونَ * سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَا تَغْفِرَ لَهُمْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَئِنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ * هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقِينَ لَا يَفْقَهُونَ * لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ الْأَوْعَزُّ مِنْهَا الْأَوْهَلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّهِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَٰكِنَّ الْفِرْقِينَ لَا يَعْلَمُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلَهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْءٍ لَّكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }) 2 .

الجسم والخشب معرفان . أسندت طهري إلى الحائط : أملتة وأضفته إليه ، وتساند القوم : اصطفوا وتقابلوا للقتال . .

{ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وَاللّٰهُ يُعَلِّمُ الْبَشَرَ لَرَّسُولِهِ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ * اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللّٰهِ
إِنَّ اللَّهَ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ * وَإِذَا رَأَوْا تَنَزُّعًا
تُعْجِزُهُمْ أَعْجَازَ شَاةٍ مُّهْمٍ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّ نُفُوسَهُمْ
مُّسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَاحْذَرهُمْ
قَاتِلَاهُمْ (سقط : إلى آخر الصفحة) {